

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة القدس

كلية الدراسات العليا

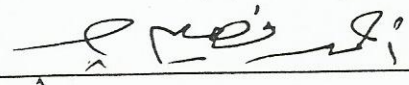

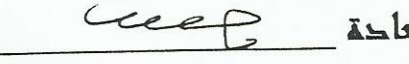
واقع الإشراف التربوي في مدينة القدس وخواحيما في ضوء بعض  
النماذج والأساليب الإشرافية الحديثة

رسالة ماجستير مقدمة من

عائشة محمد محمد عدوان

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة  
الماجستير في أساليب تعليم اللغة العربية من كلية الدراسات العليا  
في جامعة القدس

لجنة المناقشة

الدكتور أحمد نصير جبر  (مقرناً)  
الدكتور تيسير عبد الله  (عضواً)  
الأستاذ الدكتور جودت معاذة  (ممتحناً خارجياً)

القدس / فلسطين

١١ / صفر / ١٤٢١ / هجري

١٥ / أيار / ٢٠٠٠ / ميلادي

١ ..... المقدمة

٢ ..... الأطوار النظرية

٣ ..... الأدب التربوي المتعلق بالإشراف التربوي أولاً

٥ ..... تطور الإشراف التربوي

٣٠ ..... النظم التعليمية في القديس توما

٣١ ..... مشكلة الدراسة

٣٢ ..... أهمية الدراسة

الفصل الأول : التعريف والدراسة وأهميتها :

٦ ..... الملخص باللغة الإنجليزية "Abstract"

٧ ..... الملخص باللغة العربية

٨ ..... فهرس الألفبائي

٩ ..... فهرس الجداول

١٠ ..... فهرس الموضوعات

١١ ..... شكر وتقدير

١٢ ..... أهداء

٣٣ ..... ٥. أهداف الدراسة

٣٣ ..... ٦. حدود الدراسة

٣٤ ..... ٧. أسئلة الدراسة

٣٥ ..... ٨. مصطلحات الدراسة

٣٦ ..... ٩. مسلمات الدراسة

### الفصل الثاني : الدراسات السابقة

٣٧ ..... الدراسات العربية

١٠١ ..... الدراسات الأجنبية

### الفصل الثالث : إجراءات الدراسة

١١٤ ..... ١. وصف منهج الدراسة

١١٤ ..... ٢. مجتمع الدراسة

١١٥ ..... ٣. عينة الدراسة

١١٦ ..... ٤. أداة الدراسة

١١٨ ..... ٥. صدق الأداة

١١٩ ..... ٦. ثبات الأداة

١١٩ ..... ٧. متغيرات الدراسة

١٢٠ ..... ٨. إجراءات الدراسة

١٢٠ ..... ٩ . المعالجة الإحصائية

الفصل الرابع : عرض النتائج

١٢٢ ..... عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الأول

١٢٣ ..... عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني

١٤٥ ..... عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث

١٤٨ ..... عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع

١٤٩ ..... عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس

١٥٢ ..... عرض النتائج المتعلقة بالسؤال السادس

الفصل الخامس : مناقشة النتائج والتوصيات

١٦٨ ..... مناقشة نتائج السؤال الأول

١٧٧ ..... مناقشة نتائج السؤال الثالث

١٧٨ ..... مناقشة نتائج السؤال الرابع

١٧٩ ..... مناقشة نتائج السؤال الخامس

١٨٥ ..... التوصيات

١٨٧ ..... المراجع العربية

١٩٨	المراجع الأجنبية
٢٠٢	الملاحق

رقم الجدول	محتوان الجدول	الصفحة
(١)	أفراد عينة الدراسة موزعين حسب السلطة المشرفة و جنس المعلمة والمرحلة الدراسية	١١٦
(٢)	توزيع مجالات أداة الدراسة والفقرات المنتمية لكل مجال في استبانة المعلم والمشرف التربوي	١١٧
(٣)	تقسيم عدد المعلمين على المشرفين لبيان عدد المعلمين للمشرف الواحد	١٢٢
(٤)	المتوسطات الحسابية والرتبة لاستجابات المشرفين التربويين والمعلمين على مقياس الواقع الإشرافي لكل مجال من مجالات الممارسة في الواقع .	١٢٤
(٥)	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المشرفين والمعلمين على مقياس الممارسة في الواقع لكل فقرة من فقرات مجال مفهوم الإشراف التربوي .	١٢٦
(٦)	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المشرفين التربويين والمعلمين على مقياس الممارسة في الواقع لكل فقرة من فقرات مجال أساليب الإشراف التربوي .	١٢٧
(٧)	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المشرفين التربويين والمعلمين على مقياس الممارسة في الواقع لكل فقرة من فقرات مجال أهداف الإشراف التربوي	١٣٠
(٨)	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المشرفين التربويين والمعلمين على مقياس الممارسة في الواقع لكل فقرة من فقرات مهام المشرف التربوي .	١٣٢
(٩)	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المشرفين على مقياس الممارسة في الواقع لكل فقرة من فقرات مجال أسس الاتصال بين المعلم والمشرف .	١٣٤
(١٠)	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المعلمين على مقياس الممارسة في الواقع لكل فقرة من فقرات مجال أسس الاتصال بين المعلم والمشرف .	١٣٦
(١١)	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المشرفين والمعلمين على مقياس الممارسة في الواقع لكل فقرة من فقرات مجال اهتمامات المشرف التربوي .	١٣٧

واقع الإشراف التربوي في مدينة القدس وضواحيها في ضوء بعض النماذج والأساليب الإشرافية الحديثة .

إعداد

مأثشة محمد محمد مدوان

إشراف

الدكتور أحمد فهمه جبر

جامعة القدس ، أيار ، ٢٠٠٠

هدفت هذه الدراسة إلى وصف واقع الإشراف التربوي في مدينة القدس وضواحيها ، في ضوء بعض النماذج والأساليب الإشرافية الحديثة ، باختلاف الجهات المشرفة على التعليم فيها ، للمراحل الأساسية والثانوية ، بالاعتماد على تسعة محاور أساسية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين ، كما وهدفت إلى وضع تصور مقترح للقائمين على الإشراف مستمداً أساساً من هذا الواقع للإفادة منه في تطوير عملية الإشراف التربوي ، وذلك من خلال الإجابة عن الأسئلة التالية :-

(١) ما هو الواقع الإحصائي لعملية الإشراف التربوي في مدينة القدس وضواحيها ، من حيث عدد المشرفين لكل مبحث ، وعدد المعلمين للمشرف الواحد وعدد الزيارات التي يقوم بها المشرف في السنة الدراسية الواحدة ، وما هي المؤهلات العلمية للمشرف التربوي ؟

(٢) ما واقع استخدام المشرفين للأساليب الإشرافية الحديثة من وجهة نظر كل من المعلمين والمشرفين التربويين ، في التعليم العام في مدارس مدينة القدس وضواحيها ؟

(٣) ما التصور المقترح لتطوير عملية الإشراف التربوي في التعليم العام في ضوء بعض النماذج والأساليب الإشرافية الحديثة ؟

(٤) هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $\alpha = 0.05$  بين متوسطات درجات المستجيبين

على كل من مهام الإشراف الواقعية والمهام المرغوبة ؟

(٥) هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في عملية تقييم كل من المشرفين والمعلمين لعلمية الإشراف

التربوي في مجالات مفهوم الإشراف وأساليبه وأهدافه ومهام المشرف التربوي ؟

(٦) هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية من وجهة نظر المعلمين في درجة واقع الممارسات الإشرافية

تعزى إلى المتغيرات المستقلة التالية: المرحلة والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة والجهة المشرفة ونوع

المعلمة ومن يتولى الإشراف ؟

وتكوّن مجتمع الدراسة من جميع المشرفين التربويين التابعين لمديريات التربية والتعليم المختلفة في مدينة

القدس وضواحيها والبالغ عددهم (٤٥) مشرفاً تربوياً، و (١٨٠) مركزاً في مدارس المعارف وبلدية

القدس، بواقع مركز لكل مادة. كما تكوّن مجتمع الدراسة من معلمي ومعلمات المرحلتين الأساسية

والثانوية، في هذه المدارس والبالغ عددهم (٣٦١٦) معلماً ومعلمة، للعام الدراسي ١٩٩٨/١٩٩٩.

وشملت عينة البحث جميع المشرفين التربويين في مجتمع الدراسة، والبالغ عددهم (٤٥) مشرفاً تربوياً، أما

المركزين - وهم القائمون بأعمال المشرف التربوي في مدارس المعارف وبلدية القدس - فقد تم اختيار

العينة بطريقة العينة الطبقية العشوائية، حسب متغير المادة الدراسية بواقع ثلاثة مركزين لكل مادة

دراسية، بنسبة (١٠٪) من حجم العينة حيث بلغ عددهم (١٨) مركزاً.

أما المعلمون فقد تم اختيارهم بطريقة العينة الطبقية العشوائية حسب متغير السلطة المشرفة على التعليم

وجنس المعلمة والمرحلة التعليمية، حيث بلغ حجم العينة (٣٦١) معلماً ومعلمة بنسبة (١٠٪) من

المجتمع الأصلي للدراسة.



وللإجابة عن أسئلة الدراسة أعدت الباحثة أداتين ، الأولى تمثل استبانة المشرفين التربويين والتي تكونت من (٨٣) فقرة موزعة على المجالات التالية : مفهوم الإشراف التربوي ، وأساليب الإشراف التربوي و أهداف الإشراف ، ومهام المشرف التربوي ، وأسس الاتصال بين المعلم والمشرف ، واهتمامات المشرف التربوي ، والمشرف والبحث التربوي ، والمشرف وتطوير المنهاج ، والإشراف والتقويم ، والاستبانة الثانية كانت موجهة للمعلمين والمعلمات ، وتكونت من (٧٥) فقرة موزعة على المجالات سابقة الذكر ، وتم التأكد من صدق الأداتين بعرضهما على لجنة من المحكمين ، وتم التأكد من ثباتهما باستخدام معادلة كرونباخ ألفا . وللإجابة عن أسئلة الدراسة تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" للعينات المترابطة ، واختبار "ت" للعينات المستقلة ، واختبار "ت" ، واختبار تحليل التباين الأحادي واختبار شيفيه ، والنسب المئوية .

وتمثلت أهم نتائج الدراسة في الآتي :-

❖ بالنسبة إلى البيانات الإحصائية أظهرت النتائج وجود مشرف واحد للمادة الدراسية ، وارتفاع عدد المعلمين التابعين للمشرف التربوي الواحد ، وتعدد المؤهلات العلمية للمشرف التربوي حيث حصلت شهادة الدراسات العليا على نسبة (٤،٢١٪) والبكالوريوس على (٦٩٪) وحملة الدبلوم على (٩،٥٪) ، ويبلغ عدد الزيارات في العام الواحد زيارتين اثنتين .

❖ جاء الترتيب التنازلي حسب قيمة المتوسطات الحسابية لمجالات الإشراف على مقياس الممارسة في الواقع من وجهة نظر المشرفين كما يلي :

أهداف الإشراف ومهام المشرف التربوي ، والمشرف والمنهاج ، واهتمامات المشرف ، والإشراف والتقويم ، وأسس الاتصال بين المعلم والمشرف ، وأساليب الإشراف ، والمشرف والبحث التربوي ، ومفهوم الإشراف ، وتراوحت المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة المشرفين التربويين من

(٣، ٢٩) إلى (٤، ٠٩)، وبذلك يمكن القول أن المشرفين التربويين قد مارسوا مجالات الإشراف بدرجة عالية لأن المتوسط الحسابي لاستجاباتهم على كل المجالات كانت أعلى من (٣، ٣٤)، ما عدا مفهوم الإشراف التربوي حيث كان المتوسط الحسابي (٣، ٢٩)، وهذا يعني ممارسته بدرجة متوسطة، في حين جاء الترتيب التنازلي لمجالات الإشراف التربوي على مقياس الممارسة في الواقع من وجهة نظر المعلمين كما يلي: مفهوم الإشراف التربوي، وأهدافه، وأساليبه، وأسس الاتصال بين المشرف والمعلم والمشرف والمنهاج، والإشراف والتقييم، ومهام المشرف التربوي، واهتمامات المشرف التربوي والمشرف التربوي والبحث التربوي، وتراوحت المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة المعلمين من (٢، ٣٦) إلى (٣، ٣٦)، وبذلك يمكن القول أن المعلمين يرون أن المشرفين التربويين قد مارسوا مجالات الإشراف التربوي في الواقع بدرجة متوسطة، لأن المتوسطات الحسابية لاستجاباتهم على المجالات كانت تتراوح بين (٢، ٣٦) إلى (٣، ٠٩) ما عدا مجال مفهوم الإشراف التربوي، حيث كان المتوسط الحسابي لاستجاباتهم (٣، ٣٦) وهو يدل على ممارسته بدرجة عالية.

❖ وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الممارسات الإشرافية الواقعية والممارسات الإشرافية المرغوبة من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين لصالح الممارسات الإشرافية المرغوبة.

❖ عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية في تقييم كل من المشرفين التربويين والمعلمين لعملية الإشراف التربوي في مجال مفهوم الإشراف التربوي، ووجود فرق ذي دلالة إحصائية لعملية الإشراف في مجالات أساليب الإشراف، وأهداف الإشراف، ومهام المشرف التربوي لصالح المشرفين التربويين.

❖ عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية من وجهة نظر المعلمين في درجة واقع الممارسات الإشرافية تعزى إلى المرحلة التعليمية، ومن يتولى عملية الإشراف، ونوع المعلمة إن كانت حكومية أو خاصة أو وكالة.

❖ وجود فروق ذات دلالة إحصائية من وجهة نظر المعلمين في درجة واقع الممارسات الإشرافية تعزى لمتغير المؤهل العلمي بين حملة شهادة الدراسات العليا وبين حملة الدبلوم لصالح حملة شهادة الدبلوم في بعدي مهام المشرف التربوي، والبحث التربوي. ولمتغير سنوات الخبرة بين من يملك خبرة من (٥-١) ومن يملك (١٠- فأكثر) لصالح الخبرة من (٥-١) في بعد أهداف الإشراف التربوي. ولمتغير الجهة المشرفة وكان الفرق قائماً بين مدارس المعارف وبلدية القدس والجهات المشرفة الثلاثة في أبعاد أساليب الإشراف التربوي، ومهام المشرف التربوي، والإشراف وتطوير المنهاج والإشراف والتقويم وكانت النتائج لصالح الجهات الثلاث المتمثلة بالوكالة التي كان لصالحها بعد المهام والأساليب ومديرية القدس التي كان لصالحها بعد تطوير المنهاج، ومديرية التربية والتعليم الفلسطينية التي كان لصالحها بعد الإشراف والتقويم.

وانتهت الدراسة بعدد من التوصيات من أهمها :

- إقامة دورات تدريب عامة للمشرفين التربويين لرفع مستويات أدائهم بغية الوصول إلى نتائج أفضل .
- زيادة عدد المشرفين التربويين وتقليل عدد المعلمين التابعين للمشرف الواحد .
- رفع كفايات المشرفين التربويين من خلال التدريب على استخدام أساليب إشرافية حديثة ومتنوعة كالدروس النموذجية، والبحث الإجرائي، والورش التربوية، والندوات، والنشرات الإشرافية، الزيارات الصفية المنظمة .
- ضرورة بيان مهام الإشراف التربوي، وتوزيع هذه المهام على عمليات التخطيط والتنظيم والقيادة والتنسيق والتقويم .